

العدوان الاخير على مخيمات الفلسطينيين في الشمال

من صباح يوم الاربعاء ٧٢/٢/٢١ انزل المدعو قوات محمولة بحرا وجوا مستهدفة مخيم نهر البارد ومخيم البداوي بالهجوم .

ان هذا الهجوم بعد خمس ساعات فقط من حطيق طائرة الهليكوبتر التي قاتل عناصر الكتلة في البداوي انها طائرة لبنانية .

لقد كانت القوة المهاجمة متفوقة عددا وعتد . كما ان عنصر المعاجاه كان لصلحه المدو . بضاف لذلك السرعة التي تم بها ضرب الاهداف حيث لم يتح للبلد الشبيبة المشاركة الكاملة في المعارك التي دارت في المخيمين .

فالمعركة في مخيم البارد ومخيم البداوي بدأت في آن واحد ، حيث كانت قوات المدعو قد توزعت بين المخيمين .

وفي مخيم نهر البارد نشبت معركة بين القوة المهاجمة للمدعو الاسرائيلي وبين قوات الحراسة ورغم نفوق قوةالمدعو استبسل عناصر الحراسة واستمروا بقتال المدعو حتى استشهدوا جميعا وقد شاركت عناصر من اللشبيبا الشبيبة في

في الساعة السادسة مساء الثلاثاء ٧٢/٢/٢٠ شاهد احد عناصر الحراسة في معسكر التدريب للجهة الشبيبة لتحرير فلسطين في مخيم السناوي طائرة هليكوبتر على ارتفاع منخفض فاطلق عليها بعض العيارات النارية . . . وبعد نصف ساعة اتصل ضابط الكفاح المسلح في مخيم البداوي بعناصر الحراسة في معسكر التدريب وبلغهم احتجاج القيادة العسكرية اللبنانية في الكتلة الجاورة على اطلاق النار على طائرة الهليكوبتر لانها لبنانية وتقوم في تدريبات عادية . . .

هذا الخبر جعل الاطمئنان النسبي يعود الى مجموعة الحراسة في المعسكر وايقت على الحراست المعادية ولم تعلن الاستنفار . . .

في تمام الساعة الثانية عشرة وخمسين دقيقة

من هو يوحنا التمرى؟!

الجماهر عندما ساهم في محاولة المدعو الاسرائيلي لتهدد القطاع ودفع ثمن هذا غالبا .

وهناك مجموعة رموز تصمد على مكائنها الدينية التي تتمتع بها في اوساط الجماهر ومخططاته والتي ما يزال ينظرها الدور لتدفع ثمن استغلال هذا الوضع ونسخه لخدمة الاحتلال وتدفعه اذا لم ترتد وتتمتع وتناخذ فيرة مما حدث للبريطي اولا وللس يوحنا التمري تانيا والذي سخر وضعه الديني لهذا الغرض ؟

من هو يوحنا التمري ؟

- على راس الذين استغلوا مواقفهم الدينية لخدمة اغراض المدعو السياسية ومنذ فترة طويلة .
- كان من ضمن مجموعة معاوية مع الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة عام ١٩٥٦ .
- كان عضوا رئيسيا في مجموعة من اربعة اشخاص يرأسهم الشوا ويخطط لربط القطاع بالاحتلال الاسرائيلي باي شكل من الاشكال ويعتدوا انفسهم للزعامة السياسية وهم الشوا ، يوحنا التمري .
- كان من دعاء الملكة المنعدة « مشروع الملك حسين » وقد ساهم في رئاسة الوفد الذي زار عمان على اثر الاعلان عن هذا المشروع وقابل الملك حسين .
- شارك في التحضير وتشكيل ورئاسة وفد القطاع الى مؤتمر اللقاء العربي الاسرائيلي الذي انعقد في ٧٢/٤/٢٧ م والذي عقد تحت اشراف «ابغال الونة» نائب رئيسية وزراء المدعو الاسرائيلي .
- نجح في الانتخابات المحلية الاخيرة عن معلة الزبون - غزة ورفض استقالة اللجنة بعد الاستقالات التي حصلت على اثر اغتيال البريطاني وعلى اثر توجيه الجهة الشبيبة لتحرير فلسطين بيان سياسي تطالب به اللجان المحلية . بالاستقالة .
- هذا المر يقابله هذا المعبر .

على اثر الكشف الزعامات التقليدية التي اعتمدت عليها السلطة الاردنية لتنفيذ مخططاتها في ارضنا المحتلة والتمثلة في مجموعة الرموز على رأسهم رشاد الشوا في القطاع والجمعي في الضفة الغربية والذين يشكلوا الركيزة الاساسية التي اعتمد عليها الملك حسين في طرح مشروعه « الملكة العربية المتحدة » والذي جاء الاحتلال الاسرائيلي ليعتمد كذلك على هذه المجموعة من الرموز في تنفيذ مخططاته المستهدفة الدمج الاقتصادي وبالتالي السياسي للاراضي المحتلة . وعلى اثر تصاعد نضال جماهيرنا في الارض المحتلة ضد الاحتلال وضد كل الوجوه المتعاونة معه بشكل او باخر ، بدأ العدو الاسرائيلي بالبحث عن رموز وغناوين يتوفر فيها عاملان اساسيان :

العامل الاول : قدرتها على كسب ثقة واستغراب اوسع قطاع من الجماهر في الارض المحتلة لا لها من تاريخ نضالي اكتسبه طوال الفترة السابقة ولا يزال هذا الانطباع عاتقا باذهان الجماهر او تعتمد في استغراب الناس على مكائنها الدينية بين هذه الجماهر .

العامل الثاني : ان يتوفر في هذه الرموز الولاة لقوات الاحتلال وبالتالي تنفيذ مخططاتها في الدمج الاقتصادي والسياسي واكتساب شرعية لقبيل الجماهر . ان هتاوان هذه الزعامات التي سادت اسرائيل في اعدادها منذ فترة الاحتلال امثال ديب البريطي الذي كان احد الانضاء المعروفين في الحركة الوطنية في قطاع غزة والذي كان يمتلك بالتالي مكانة خاصة في اذهان الجماهر ولكنه تنكر لمبادئه واصلح

المخيم في هذه المعركة . وفاتت القوات الاسرائيلية المهاجمة نصف معادة للجهة الشبيبة وبعض المنازل في المخيم - وكانت حصيلة المعارك سقوط عدد من الشهداء للتورة الفلسطينية وسقوط اكثر من ١٥ قسلا وجرح للمدعو الاسرائيلي -

اما لمخيم البداوي فكانت المعركة الرئيسية التي دارت بين قوات المدعو وعناصر الحراسة في معسكر التدريب التابع للجهة الشبيبة لتحرير فلسطين وقد استطاع المدعو تدمير المنشآت في المعسكر وسقوط عشرة شهداء من عناصر الحراسة في المخيم . وقد استبسل عناصر الحراسة في الدفاع عن المعسكر واولعوا في المدعو الاسرائيلي خسائر في الارواح وعدد من الجرحى . ويصدق بان فائد الحملة قد اصيب بجراح بالغة اثناء المعركة مما جعله يخلو عن حقيبته التي كانت تحوي على ادوات وخارطة للمعركة الاخيرة -

باني هذا العدوان في ظروف سعي فيه امريكا لغرض حل سلمي اميركي اسرائيل في المنطقة وذلك بعد عمليات التريغ التي تمت للاظمة العربية المستقلة . وباني هذا العدوان في وقت يتوجه فيه زعماء الدول العربية لواشنطن لتقديم الشكايات النهائية وصكوك الاستلام للامبريالية والصهيونية . وقد كانت زيارة الملك الحسين وتلقاها زيارة مستشار الرئيس السادات حيث قابلا الرئيس نيكسون وروجرز وصرحا بعد ذلك بان مهادنتهما كانت مفيدة وشعرة . . .

في هذا الطرف اتى العدوان الاسرائيلي فما هي اهدافه ؟!

العدوان الاسرائيلي الاخر على مخيمات الفلسطينيين في الشمال اهداف عديدة اهمها - اولا - ضرب قوى الثورة الفلسطينية من اجل

منه كلفه العميد عبد الرزاق العيسى بالسفر الى اميركا؟

ورد في التقرير السياسي الاسبوعي لمرکز التخطيط والصحف اللبنانية بان العميد عبد الرزاق العيسى مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سافر الى الولايات المتحدة لادارة شهادة امام المحاكم الامريكية تتعلق بغضبة خطف الطائرات في ايلول ١٩٧٠ التي لها ذبول سياسية .

ان سفر العميد يثر شكوك لدى الاوساط الوطنية والقديمة حول طيبة مهتمه ودوافعها لذلك تطالب اللجنة التنفيذية باصدار قرار باستدعاء العميد فوراً من الولايات المتحدة للتحقيق معه واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه ■■

٢ - تخفيف وجود الثورة السياسي



الاعلامي تدريجيا لم انهائه في الظروف المناسبة . . .

انتا تتوقع من المدعو تكرار الهجمات العسكرية على قواعد الثورة والخيمات . ان كل هجوم عسكري من جانب المدعو الاسرائيلي وكل هجوم ثائثا - اشعار لبنان بانها لن تكفي تجميد العمليات في جنوب لبنان بل تريد اخراج العمل العدائى من لبنان كليا . . .

رابعا - محاولة رفع متوسبات العدو في الداخل بعد سلسلة العمليات التي قام بها توارنا في الداخل في الفترة الاخيرة .

ان الثورة الفلسطينية رغم انها في موقع الدفاع في هذه المرحلة في لبنان وتعرض لخطوة صعبة رغم ان عناصر الحراسة في المخيم كانت قليلة ومستوى تليجها سيطر الا انها استطاعت ان تصمد وان تقاوم بشرف انتا نعلم باننا نستمسك بتواجدها ولن نتنازل عن اي موقع عسكري او سياسي وستصمد بقوة لكل الحوادث التي تهدف لتجسيم المقاومة وتشل فعاليتها المناسبة والعسكرية في لبنان ■■

ان الاتهام الثوري بين المقاومة والجماهر دفع المدعو الى الاسراع في الانسحاب لان اساع نطاق المقاومة وتمد البيطولات سيضعف ليس فقط العدو الاسرائيلي بل يضعف محاولة النظام اللبناني لاستغلال نتائج العدوان .

ماذا عن السلطة الرجعية في لبنان ؟ على بعد ايام من تكتة الجيش في البداوي وقع العدوان الاسرائيلي للماذا لم تحسرو السلطة لمواجهة قوات اسرائيل المهاجمة ؟ ان السلطة اللبنانية لا تريد ان تقوم بالهمة التي قام بها النظام الاردني بتصفية المساومة لاسباب متعددة ، منها ان اية مواجهة سافرة بين النظام اللبناني والثورة سيؤدي الى انقسام داخلي حاد في لبنان ، وسيعرض النضال الاقتصادي اللبناني لخاطر غير محسوبة ، وسيطرح موقف النظام اللبناني للتعايش على وجه يشرع فيه النظام اللبناني انه قد حقق اكثر من سياسة الانحياز على العالم العربي . من هنا تولى العدو الاسرائيلي القيام بجمعة الواجهة مع الثورة بتسهيل من السلطة كما افصح من عملية التليل بالنسبة للطائرة وعدم اعتراف القوات المهاجمة حتى ولو شكلنا . - ان اسرائيل ناعتادانها تساعد السلطة اللبنانية للتفريق على الوجود العسكري للثورة ويعتكنها من طرح اعادة النظر في اتفاقية القاهرة التي تنظم الوجود العدائى في لبنان .

ان موقف السلطة يدفعنا لاستنتاج بان الاودار موزعة على النحو التالي :

المدعو يقوم من حين لآخر بهجمة في الجنوب والخيمات .

من ناحية تانية تقوم السلطة باستثمار ذلك العدوان من اجل مزيد من التفريق على كل اشكال وجود الثورة .

انتا تتوقع من السلطة اللبنانية بعد هذا العدوان :

- ١ - تشديد دوريات الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية الاسرائيلية لمنع تحرك العمل العدائى في الجنوب .
- ٢ - محاولة اعادة الخيمات الى سلطة الدولة تحت شعار حماية الخيمات من الامتدادات الاسرائيلية -
- ٣ - تخفيف وجود الثورة السياسي

نتيجة استخباات استبعاد طلبية فلسطين في لبنان

اسفرت الانتخابات صبي الاسبوع الماضي ، لتشكيل الهيئة الادارية لاتحاد طلبة فلسطين - فرع لبنان عن نجاح لانحة انصار الثورة التي ضمت عناصر من حركة فتح والجهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكانت تتنافس لانحة انصار الثورة ، لانحة الوحدة الوطنية ، التي ضمت عناصر الديمقراطية مع التنظيمات الاخرى . وقد خاضت لانحة انصار الثورة هذه الانتخابات تحت شعارات « حرب الشعب طريقنا للتحرير » ، « الوحدة الوطنية ممارسة وعمل وليست شعارات برفاق » .

وكان اقل عدد من الاصوات حصل عليه احد المرشحين في لانحة انصار الثورة هو ٨٧٧ صوتا فيما كان اكبر عدد من الاصوات من نصيب احد المرشحين في اللانحة المنافسة اي لانحة الديمقراطية هو ٢٧٨ صوتا اي بفاارق ٤٠٠ صوت بين اقل رقم في قائمه انصار الثورة واكثر رقم لدى لانحة الديمقراطية .

وقد اصبحت الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد طلبة فلسطين تتألف من :

عيسى القرأ ، نعمان عويني ، احمد حبيب الحاج ، محمود فوم ، حبيب زيدان ، عبدالله بدران ، سمح ستيتية ، نجلاء صهيون ، عماد بوني ■■

المعتقلون في سجون الاردن

منذ اكثر من عامين وثلاثة الاف معتقل سياسي يمانون كل انواع الاضطهاد في السجون الاردنية ، ومعظم هؤلاء موقوفون بدون محاكمة .

في السنة الماضية تشكلت لجنة للدفاع عن المعتقلين في الاردن من اجل تنظيم حملات عسائية لمساندة هؤلاء المعتقلين والمطالبة بالافراج عنهم - وقد استجابت القوى الديمقراطية والشرفاء في العالم للنداءات التي وجهتها اللجنة لتنظيم حملات التضامن مع هؤلاء المعتقلين .

كما اخذت هذه اللجنة على عاتقها اصدار نشرة دورية مهتمتها نقل صورة عن وضع المعتقلين في الاردن لكل القوى الصديقة .

توزيع المعتقلين في السجون

ان اخر احصائية وفرت عن المعتقلين يعود تاريخها الى نهاية شهر كانون ثاني ١٩٧٢ ، وهي تشير الى ان عدد هؤلاء المعتقلين يعمل الى حوالي ثلاثة الاف معتقل موزعين على الشكل التالي :

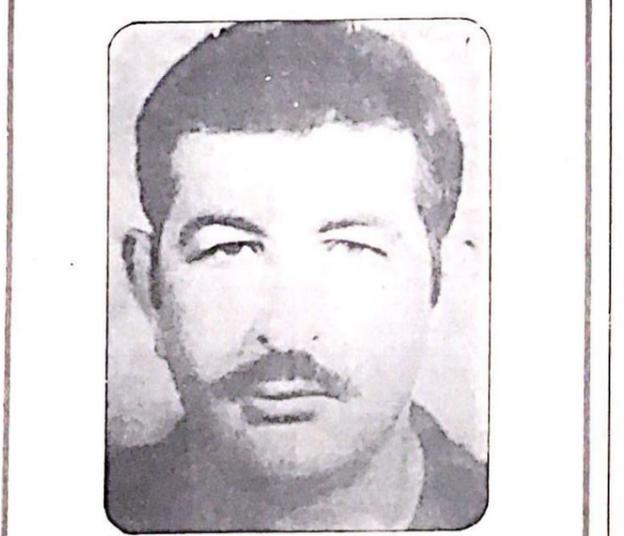
سجن الجفر الصحراوي ٧٢٠ معتقل
سجن الحطه في عمان ٨٠٠ معتقل
سجن الزرقاء ٤٠٠ معتقل
سجن السلط ٢٥٠ معتقل
سجن اردن ٤٠٠ معتقل
سجن عمان ٦٠ معتقل
سجن صخر وهو مقفلة قرب اردن ١٠٠ معتقل
المخاربات العامة في عمان وبعده ١٠٠ معتقل
عاده المعتقل بحد التحقيق .
وهناك عدد غير معروف في سجن طبربور وفي سجن بار الصحراوي . وعدد المعتقل مثن وحسن .

٤٩ :معتلا سياسيا سدرت بحقه احكام بالاعدام

ما زال النظام الاردني يواصل حمله الاغتيال السياسي ضد المعتقلين في سجون الاردن مجاهلا بذلك كافة اصوات الاحتجاج والاستنكار التريفة .

لقد اقدم النظام الاردني خلال الشهرين الاخيرين من عام ١٩٧٢ على اغتيال ثلاثة عشر مواطنا منهم عبدالحميد عبويوس ، سميد الطباطبجي ويوسف المبد دره وقد اغتلبوا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٨ في سجن عمان

حملة الإرهاب في الأردن لم تكن بعيدة عن اطراف الناصر الأخرى



القائد أبو داود عرفناه قبل معارك ابلول مقاتلا متواضعا شهها . عرفناه في ابلول مقاتلا شجاعا وقائدا يتقدم المقاتلين . وعرفناه بعد ابلول متفانيا في سبيل الوحدة الوطنية وقبليا يناهض الآراء الميضية .

في الاردن يسام ابا داود العذاب . . . تماما كما يسيم ابطال المقاومة الذين لا زالوا يرزحون في السجون . تحية لابي داود وعهد بان تتابع المسيرة . المعركة طويلة ونفسنا طويل .

الهدف

الركزي وسارخ ١٩٧٢/١٢/١١ اسفل السافل صالح السوي . وسارخ محمود لطفي . ووليد شحاده . هذا وقد علم بان فائنه باسماء ١٩ ناملا في معتقل الحضر الصحراوي صدرت بحقه احكام بالاعدام . وهذا حفر حفصا بان عدم السلطة الاردنية على اعدامهم في اي لحظة . ان كل القوى الوطنية والعمدنة والديمقراطية وكل الشرفاء في العالم مطالبون برفع اصواتهم احتجاجا على عطسه الاغتيال الجماعي . ومطالبون بممارسة كل اسواق الضغوط الموقرة لاجار السلطات الاردنية على وقف الاعدامات واعاد حياء ١٩ معتقلا يهددهم الموت في اي لحظة - اراهم الساسه .

احكام ٢٠٩ معتقلين كما نشرت في الصحف الاردنية

بضابيه زواج الملك حسن اصدرت السلطات الاردنية قرارا بحقه احكام عدد من السياسيين بلغ عددهم ٢٠٩ معتقل من مجموع ثلاثة الاف معتقل في سجون الاردن .

وبموجب قرار الخصم فان احكام الـ ٢٠٩ معتقلين والذين نشر احكامهم في الصحف الاردنية اصحت كما يلي :

٢	السجن المؤبد
١٨	السجن ١٥ سنة
٢٦	السجن ١٠ سنوات
٨	السجن ٧ سنوات
٦١	السجن ٥ سنوات
١٧	السجن ٢ سنوات
٢٢	السجن سنان

تماور معتقلا من الاحداث

يلغ عدد الاحداث المعتقلين في سجون الاردن حوالي ثمانين شخصا نقل اعمارهم عن ١٥ عاما . وجميع هؤلاء معتقلون بسبه سياسيه .

تؤكد المعلومات الموقرة ان هؤلاء الاحداث يعاملون بنفس السوءة التي يعامل بها كل المعتقلون التبار دون مراعاة لسنتهم او لوضعهم النفسي او الصحي .

٣٦ ررانه في سجن المخاربات

اصبح عدد الزنزانات في مبنى المخاربات العامة في عمان ٢٦ زنزانه بعد ان قامت السلطات الاردنية باتشاء ١٢ زنزانه جديدة . وهذه الزنزانات مخصصة للمعتقلين النساء ، التحقيق معهم .

جدول لغات اعمار المعتقلين في معتقل الجفر الصحراوي

دون الـ ١٨ سنة	٢٢٢
من الـ ١٨ - ٢٠ سنة	٢٦٠
من الـ ٢٠ - ٤٥ سنة	٧٢
من الـ ٤٥ - ٦٠ سنة	٢٦

حملة للتضامن مع المعتقلين

تطالب الرفاق والاصدقاء والقوى الديمقراطية في الوطن العربي والعالم ارسال برقيات وعرائض احتجاج للسلطات الاردنية ومطالبتها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الاردن ■■